سمو ولي العهد في كلمة ضافية لأهالي عسير لدى تشريفه الاحتفال الشعبي:

انتم أبناء اولئك الرجال الشرفاء الشركاء في السراء والضراء كما شهد لكم التاريخ بذلك

سمو ولي العهد يلوح بيده الكريمه للجماهير التي استقبلته بحفاوه بالغه

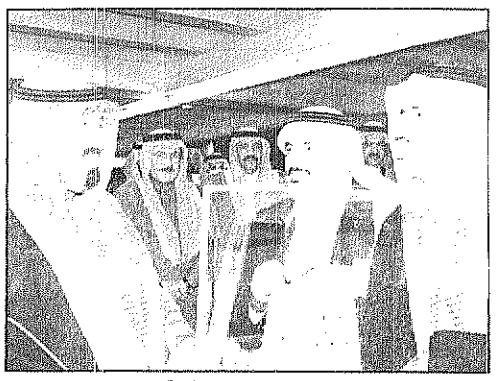
سمو ولي العهد يتسلم هدية اهالي عسير

سمو ولي العهد يلقي كلمته في الحفل الشعبي

- مسؤوليتنا اليوم تتضاعف ونحن نشهد تداعي الاحداث والتبدلات في هذا العالم تلقي بظلالها على كل موروث واصيل
- الاعتبارات والتداخلات الواضحة في عقولنا ونفوسنا هي سبيلنا لخدمة ديننا وبلادنا ولا نقول هذا لنغالط به الحقائق
- بالايمان بالله ثم بالعدل في الاحكام يكبر الامل وتتسع دائرة الوعي السياسي والخلقي الى ان يهزم الحق الباطل اينما كان
- اننا نعمل جاهدين مع المتغيرات ان تكون خطواتنا محسوبة فالقفزات غير المحسوبة تلحق بها العثرات
- حكومتنا الرشيدة في حالة مراجعة دائمة لسياساتنا الداخلية والخارجية لكل ما يعود على الوطن والمواطن بالامن والرخاء
- العدل والاعتدال عنوانا الامم المتحضرة وسياسة المملكة معتدلة رافضة للتطرف بكل صوره
- سياستنا واعية لتعاملها مع هذا العالم بشكل تتوازى فيه العلاقات والحقوق فيما بين طرف وآخر
- نحن جزء لايتجزأ من امة عربية اسلامية آلامها آلامنا ومسراتها مسراتنا ورسالتنا رسالة انسانية في التعامل بين الناس
- من يحمل شرف الانتماء لامة قادت العالم بنور الهداية يؤلمه ان يرى ما يجري في العالمين العربي والاسلامي من فجائع وتجاوزات باسم الاسلام والاسلام منها بريء
- نرجو ان ترتفع بنا مفاهيمنا جميعا الى المستوى الذي منه نرى العالم ويرانا في مثلنا العليا لنتعامل بها في امانة القول والعمل وخوف الله

سموه يضع اليوم اساس المدينة الجامعية وطريق ابها - احد رفيدة ويكرم الاهالي

سمو ولي العهد يدشن محطة التحلية وخط نقل المياه لعسير

علي الاحمري - سعيد الاحمري - عبدالرحمن القرني

[عسير] - واس [ابها]

شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس الاحتفال الشعبي لأهالي منطقة عسير تكريما لسموه بمناسبة زيارته الميمونة الى المنطقة وذلك بساحة البحار بابها.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن خالد الفيصل وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن خالد الفيصل وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن خالد الفيصل.

كما كان في استقبال سموه وكيل امارة منطقة عسير محمد بن علي بن زيد ورئيس لجنة احتفال الاهالي عبدالرحمن بن علي القحطاني.

ولدى وصول سمو ولي العهد الى منصة الاحتفال قوبل بعاصفة من الهتاف والتصفيق الحار بعد ذلك عزف السلام الملكي.

ثم بدأ الحفل بالقرآن الكريم.

وقد القى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني خلال الحفل الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

ايها الاخوة والابناء المواطنون

ايها الرجال البواسل رجال قواتنا المسلحة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

التقي بكم اليوم على ركائز من المحبة والاخلاص الذي يجمعنا جميعا انتماء وولاء لوطن سطر في قلب التاريخ العربي الحديث اول خطوة وحدوية تحققت بفضل الله على يد الرجل الكبير لتشعب نفض غبار الفرقة والتبدد فسار تحت راية التوحيد ورمز الوحدة وباعثها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

ثم ايها الاخوة التقي بكم واحييكم بتحية الاسلام وبروح من ذلك العبق التاريخي حاملا معي تحيات وريث الرجل الكبير اخي خادم الحرمين الشريفين والقائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبدالعزيز ايده الله بنصره.

ايها الاخوة الاعزاء

لقد اتينا الى هذا الجزء الهام والعزيز علينا من وطننا الغالي ومعنا التاريخ والعقيدة الواحدة الجامعة لكلمة العرب والمسلمين ذلك اننا نشعر ان مسئوليتنا اليوم تتضاعف ونحن نشهد تداعي الاحداث والتبدلات في هذا العالم القريب منا والبعيد وتلقي بظلالها على كل موروث واصيل..

هذه الاعتبارات والتداخلات الواضحة في عقولنا ونفوسنا هي ولاشك سبيلنا الى خدمة ديننا وبلادنا لانقول هذا لنغالط به الحقائق فيما بين السريرة والعلانية فلقد تجاوزت بنا الحياة والتجربة المغالطات في عالم المتغيرات الكبرى.

اقول هذا ومن هذا المكان العزيز على نفسي لكل ابناء بلدي وكل اخواني العرب والمسلمين فالمناسبة التي معنا الآن تثير في النفس اشياء كثيرة. الاستجابة لمن اجل مصلحة الامة صعبة على النفوس المترددة لكن بالايمان بالله ثم بالعدل في الاحكام يكبر الامل وتتسع دائرة الوعي السياسي والخلقي الى ان يهزم الحق الباطل اينما كان.

اننا في المملكة العربية السعودية نعمل جاهدين مع هذه المتغيرات ان تكون خطواتنا محسوبة فالقفزات غير المحسوبة تلحق بها العثرات لذلك اقول لكم ان حكومة اخي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في حالة مراجعة دائمة شاملة لسياستنا الداخلية والخارجية لكل ما يعود على الوطن والمواطن بالامن والرخاء بيننا من حقوق وواجبات. فالعدل والاعتدال في كل شيء هما عنوان الامم المتحضرة وكلكم ايها الاخوة تعلمون ما عليه المملكة العربية السعودية من سياسة معتدلة رافضة للتطرف بكل صوره واعية لتعاملها مع هذا العالم عالم المصالح والتداخلات بشكل تتوازى فيه العلاقات والحقوق فيما بين طرف وآخر.

ومن بديهيات الامور ان اقول في هذه المناسبة اننا جزء لايتجزأ من امة عربية اسلامية آلامها آلامنا ومسراتها مسراتنا لاتقول ذلك من تعصب او عصبية ذميمة فرسالتنا رسالة انسانية دعوتها في التعامل بين الناس «ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم».

ان واجب امتنا العربية والاسلامية التمسك بفضائل هذه الرسالة السماوية فمن يحمل شرف الانتماء لامة قادت العالم في حقبة من تاريخه بنور الهداية لا شيء يؤلمه مثل ان يرى اليوم ما يجري في العالمين العربي والاسلامي من فجائع وتجاوزات الأخ على اخيه بالحروب والتدمير والقتل وكل هذا باسم الاسلام والاسلام منه بريء.

نقول ذلك داعين كل مسؤول في وطننا الكبير للنهوض بواجب الدعوة ليرانا العالم ويرى رسالة الاسلام على حقيقتها كما انزلها الله مائلة في سلوك الانسان المسلم فيما يقوم به او يصدر عنه من خير وعدل واعتدال.

ايها الاخوة الكرام.

ما نؤكده هنا ونجهر به في هذه المناسبة ليس عارضا قابلا للتفكك والانتشار او التبدل والتحول ابدا انه الايمان بعقيدة التوحيد رسالة المولى تعالى الى البشرية جمعاء لاتقول ذلك لنستثير به عاطفة احد ابدا وما علينا الا ان نشكر الله جل وعلا على نعمتي الامن والوحدة اللتين يعيشهما المواطن منذ ان توحدت هذه المملكة على يد مؤسسها الملك عبدالعزيز رحمه الله والد هذا الشعب العظيم.

ايها الاخوة الافاضل..

ما اسعدنا بهذه الزيارة وهذا اللقاء وما اكثر ما يمكن ان يقال فيه بيننا. قلنا في الوقت متسع لنسمع ونزداد معرفة بهذه المنطقة العزيزة على نفوسنا فان هذا من اهم اهداف الزيارة اقول ذلك واؤكده فانتم ابناء اولئك الرجال الشرفاء الشركاء في السراء والضراء في الاخلاص لعقيدة التوحيد والولاء لوحدة هذه البلاد كما شهد لكم التاريخ بذلك.

ونحمده جل وعلا على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ونستعينه ان ينير لنا طريقنا الى ما فيه رضاه والا تعقد على بصائرنا علة من العلل وان ترتفع بنا مفاهيمنا جميعا الى المستوى الذي منه نرى العالم ويرانا في مثلنا العليا لنتعامل بها في امانة القول والعمل وخوف الله.

ايها الاخوة المواطنون..

وفي آخر هذه الكلمة اقول وبصدق وامانة اننا معكم نعايش امانيكم واخلاصكم فلم يبق لنا من امل في شيء سوى خدمتكم والسهر على راحتكم وتفقد احوالكم اينما كنتم في هذه البلاد في المدينة او القرية او الصحراء.. شاكرا ومقدرا لكم ولصاحب السمو الملكي الابن خالد بن فيصل هذا الحفاوة وهذا الشعور النبيل ولا غرابة في ذلك فمكارم الاخلاق اصيلة في ابناء هذا الشعب ولله الحمد.

وفقنا الله واياكم الى ما فيه خير البلاد والعباد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والقى رئيس نادي ابها الادبي محمد بن عبدالله الحميد كلمة في بداية الحفل رحب فيها بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وصحبه الكرام..

وقال لقد اقبلت رجالات منطقة عسير من كل حدب وصوب تجتلي طلعتك الميمونة وتطبع على جبينك الاغر قبلة المحبة والولاء وتحيي فيك آشاك المليك السعدي فهد بن عبدالعزيز فانت ساعده الايمن وولي عهده الامين وتستمد من محياك البهي ذكرى والدك العظيم صقر الجزيرة وموحد شملها الملك عبدالعزيز ونحن في اول شهر من السنة الثانية من فتح الرياض وقيام المملكة العربية السعودية الخالدة ان شاء الله فنحن بين ماض مجيد وحاضر سعيد ومستقبل اجمل وارغد وازهى. وعبر عن اعتزاز وفرحة اهالي منطقة عسير بزيارة سموه الكريم للمنطقة مشيرا الى ما تحقق في المنطقة من انجازات عملاقة لا تعد ولا تحصى يأتي في مقدمتها مشروع ايصال المياه المحلاة وسد الملك فهد في بيشة وغيرهما من المشروعات.

ودعا الله في ختام كلمته ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وان يديم على بلادنا امنها وعزها.

بعد ذلك القيت عدد من القصائد الشعرية بهذه المناسبة. وبعد ان تشرف اهالي منطقة عسير بتقديم هدية الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عبارة عن نموذج لبيت عسير قدمها نيابة عنهم صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل وعبدالرحمن ابو ملحة رئيس لجنة الاهالي وعضو مجلس الشورى وعلي بن حسين بن حمران عضو مجلس المدينة الشعبية للقبائل. وقد شاركت جميع قبائل المنطقة الرئيسية وهي قبائل عسير وقبائل قحطان وودعة قبائل شهران وقبائل رجال الحجر وقبائل بيشة وقبائل بلقرن وبني خثعم.

وقد عبرت جموع القبائل الغفيرة من خلال مسيرتها الشعبية داخل ميدان الحفل وهم يستعرضون امام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مرددين الأهازيج الشعبية والرقصات المعبرة بازيائهم التقليدية المميزة عن فرحتهم بهذا اللقاء الكبير وما يكنونه من حب وولاء لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله فيما كان سمو ولي العهد يلوح لهم بيده الكريمة.

وجسدت المسيرة الشعبية في الاحتفال صورا مؤثرة من تراث هذه الوحدة والتكيان المتماسك والقلب الواحد لشعب المملكة العربية السعودية الذي ينبض ولاء ومحبة وعرفانا لقيادته الحكيمة المخلصة.

وقد عبر اهالي منطقة عسير بمختلف محافظاتها ومراكزها وقراها واوديتها وشعابها حاضرة وبادية وكذلك تهامة عسير والسراة عما يجيش في قلوبهم من محبة وولاء وعرفان لقيادتنا الحكيمة وولاة امرهم المخلصين.

واظهرت هذه المسيرة الكبيرة مدى التلاحم بين القيادة والشعب وهذا ما هو الا تعبير بسيط عما يختلج في نفوس ابناء هذه المنطقة شيبا وشبابا مستعدين هذا التلاحم من العقيدة الاسلامية السمحة وهذا الحب المتبادل بين القيادة والمواطن عرفانا بما قدمته وتقدمه له من انجازات في كافة المجالات التنموية وكافة المرافق على مستوى المملكة.

وهذا الحشد الذي يربو عدده على عشرات الالاف من الجموع الغفيرة قدموا من كل اجزاء منطقة عسير المترامية الاطراف مبرزين تراثهم وتراث مناطقهم الفلكلورية واهازيجهم.

وقد احتشدت هذه الالوان في ميدان الاحتفال الذي ازدان باللافتات الترحيبية والاضواء المختلفة التي حولت ليل هذا الميدان الى نهار مع تزيينه بصور كبيرة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني.

ومما هو جدير بالذكر ان منطقة عسير تقع على مساحة تزيد على ثمانين الف كيلو متر مربع ويزيد عدد سكانها على مليون وسبعمائة الف نسمة وتضم احدى عشرة محافظة وما يزيد على خمسة الاف مدينة وقرية. وبعد انتهاء المسيرة توجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى ساحة المهرجان حيث شارك سموه اهالي منطقة عسير في اداء العرضة.

وفي نهاية الحفل عزف السلام الملكي ثم غادر سمو ولي العهد مقر الحفل مودعا بالحفاوة والتكريم.

وحضر الحفل صاحب السمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير مذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز امير منطقة حائل واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

علي الاحمري - سعيد الاحمري - عبدالرحمن القرني

[عسير]

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يتفضل اليوم بوضع حجر الأساس لمشروعين تنمويين هامين وذلك في اطار جولة سموه التفقدية لمناطقة عسير.

المشروع الاول هو مشروع المدينة الجامعية لفرع جامعة الملك سعود بابها والذي ينفذ على ارض تمتد بطول (٣,٥) كيلو مترات من الشمال الى الجنوب وبعرض (١,٥) كيلومتر من الشرق الى الغرب اضافة الى شريط غير منتظم باتجاه الشرق بطول كيلو متر واحد حتى طريق ابها-القرعاء.

عقب ذلك يتوجه سمو ولي العهد الى مقر الدخل الذي تقيمه وزارة المواصلات ممثلة في ادارة الطرق بعسير حيث تفضل سموه بوضع حجر الاساس لمشروع طريق ابها -احد رفيدة.

عقب ذلك يتوجه سموه الى مبنى الحبلة السياحي حيث يتناول طعام الغداء هناك.

وفي المساء يقيم سمو ولي العهد حفل عشاء تكريما لاهالي منطقة عسير.

كما يرعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد غد الإربعاء افتتاح مشروع توسعة المحطة المركزية لتوليد الطاقة الكهربائية ومشروعات محطة التحويل الفرعية بمنطقة عسير.

وبين معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبدالله يماني ان منطقة عسير حظيت كغيرها من مناطق المملكة بنصيب وافر من مشروعات التنمية في مختلف القطاعات وفي مقدمتها قطاع الكهرباء في ظل التوجيهات السديدة والرعاية الكريمة من راعي النهضة الشاملة والمسيرة التنموية المباركة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ومن سمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني -حفظهم الله-.

وافاد بان دورا مميزا اضطلعت به كهرباء الجنوبية لتعزيز قدرات محطات التوليد وعمل التوسعات اللازمة في خطوط النقل ومحطات التحويل الفرعية وشبكات التوزيع الى جانب الجهد الاساسي من اجل توفير الكهرباء لتصل الى كل بيت ومركز بالمنطقة.

ورأى في مشروع تدعيم محطة التوليد المركزية بمنطقة عسير وتوسعة بعض محطات التحويل الفرعية في عدد من مدن المنطقة دلالة واضحة على ضخامة خطط التوسع التي تحرص كهرباء الجنوبية على تنفيذها.

واوضح ان المشروع يهدف الى تعزيز قدرة التوليد بالمحطة المركزية للطاقة الكهربائية (٤٤٠) ميجاوات حيث زادت الطاقة منذ انشاء المشروع [illegible] ١٩٩٨م بنسبة (٤٨٩) بالمائة [illegible] المحطة.

وتزيد تكلفة التوسعة الجديدة عن (٣٤٠) مليون ريال وقد جرى تعزيز سعات محطات التحويل الفرعية في كل من ابها والخميس ومحايل وسبت العلايا بنسبة تفوق (٣٠٠) بالمائة بتكلفة تزيد عن ١١٧ مليون ريال وبذلك يصبح اجمالي مشروعات التوسعات الجديدة حوالي (٤٦٠) مليون ريال.

وتبلغ اطوال شبكات النقل في المنطقة حوالي (٢٣٠) كيلو مترا واطوال شبكات التوزيع اكثر من (١٢) الف كيلو متر فيما يبلغ عدد المشتركين بنهاية عام ١٤١٨هـ (١٦٠) الف مشترك بمنطقة عسير فقط.

واستعرض معالي الدكتور يماني جهود الشركة في تنمية الكوادر البشرية في جميع التخصصات الفنية والادارية من خلال التدريب في مركز التدريب بالشركة وخارجه حتى بلغت نسبة السعوديين الى اجمالي العاملين بالشركة حتى نهاية عام ١٤١٨هـ (٦٢) بالمائة.

ورفع معاليه بهذه المناسبة الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني على الرعاية والعناية والدعم المستمر الذي يحظى به قطاع الكهرباء.

كما شكر صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير على دعمه الدائم ومتابعته المستمرة للمشروعات الكهربائية.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد رعى امس الحفل الذي اقيم بمناسبة افتتاح محطة تحلية المياه والقوى الكهربائية وخط نقل المياه الى منطقة عسير.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله الى مقر الحفل بموقع خزانات التحلية بابها صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ومعالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر ومعالي محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم.

كما كان في استقبال سموه نائب محافظ المؤسسة المهندس احمد المديهم ومدير عام التحلية بمنطقة عسير احمد بن محمد التيناني وعدد من المسؤولين.

وفور وصول سمو ولي العهد الى موقع الحفل عزف السلام الملكي ثم بدأ الحفل الخطابي بالقرآن الكريم بعد ذلك القى معالي وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر كلمة قال فيها: انه لشرف عظيم لنا جميعا ان نحظى بلقاء سموكم وصحبكم الكرام للاحتفال برعايتكم الكريمة للافتتاح الرسمي لمشروعي تحلية المياه المالحة وتوليد الطاقة الكهربائية ونظام نقل المياه.

ونوه بما قامت به حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود من استثمار وبافضل الاساليب الاقتصادية للموارد الطبيعية لتحقيق اعلى معدلات النمو والتطور لم تقف ندرة المياه عائقا امام برامج التنمية الطموحة. ووصف رعاية سمو ولي العهد لهذا الاحتفال بانه واحد من الشواهد الحضارية المتعددة لهذه الانجازات.

واستعرض جهود وزارة الزراعة في اجراء الدراسات والابحاث لتنمية مصادر المياه الجوفية حيث توجت تلك الجهود باكبر برنامج لصناعة المياه المالحة بانشاء المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة. واضاف معالي وزير الزراعة قائلا: ومنذ انشاء المؤسسة استطاعت بفضل الله ثم بدعم قيادتنا الرشيدة خلال عقدين من الزمن تضاعف انتاجها من المياه المحلاة اكثر من مائة ضعف ومن الطاقة الكهربائية اكثر من سبعين ضعفا حيث بلغ الانتاج في الوقت الحاضر اكثر من مليوني متر مكعب من المياه المحلاة اي ما يعادل خمسمائة وعشرين مليون جالون من المياه يوميا وثلاثة الف وثلاثمائة ميجاوات من الكهرباء ومحطة محلية تنتج اكثر من اربعين مدينة وقرية في مختلف مناطق بلادنا الغالية. واضاف ان الطاقات الانتاجية من المياه المحلاة ستزيد لتصل الى ثمانمائة مليون جالون من المياه يوميا وسترتفع الطاقة الكهربائية لتصل الى اكثر من اربعة الاف وخمسمائة ميجاوات كهرباء بعد انتقال المشاريع الجديدة الجاري تنفيذها الى مراحل التشغيل اعتبارا من هذا العام ١٤١٩هـ وذلك في كل من محطة التحلية وتوليد الطاقة الكهربائية بالمدينة المنورة -ينبع المرحلتان الثانية ومحطة التحلية في الجبيل ومحطة تحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية بالخبر المرحلة الثالثة ومحطة الفحلية وتوليد الطاقة الكهربائية بالشعيبة المرحلة الثانية.

وبين ان مشروع تحلية المياه في عسير يوفر لسكان المنطقة اكثر من عشرين مليون جالون من الماء يوميا وحوالي (١٢٨) ميجاوات كهرباء.

واستعرض الدكتور المعمر مراحل انجاز المشروع المختلفة.

ثم القى محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الدكتور فهد بن عبدالرحمن بالغنيم كلمة استعرض فيها التطورات التي شهدها مشروع المياه المحلاة.

وبين ان هذا المشروع سيؤدي بصفة عامة الى تغيير في مفهوم عمليات التحلية والتغلب على كثير من المشكلات التي تعاني منها طرق التحلية مشيرا الى انه نتج عن هذا التطوير تخفيض نسبة ملوحة مياه البحر الداخلة للمحطة بحوالي ٥٠ وتمت ازالة المواد المسببة للعسر بنسبة ٩٨ كما تم ايضا ازالة جميع المواد العالقة والبكتيريا. واكد ان استخدام الاغشية الدقيقة جدا في المعالجة الاولية لمياه البحر قبل ضخها الى وحدات التحلية التقليدية سواء الحرارية او التناضح العكسي اثبت نجاحا كبيرا في عمليات التحلية وادى الى تشغيل محطة التناضح العكسي التجريبية بنسبة استخلاص للمياه العذبة تفوق ٦٠ بدلا من المعروف عالميا وهو ٣٥. وابان الدكتور بالغنيم بانه ولاول مرة في تاريخ التحلية تم تشغيل محطة التبخير الومضي متعدد المراحل على درجات حرارة عالية تصل الى ١٢٠ مئوية دون استخدام مواتع الترسب او الرغوة.

واوضح انه لن يكون هناك ضرورة لاستعمال مرحلة تحلية ثانية لخفض الملوحة في الماء المنتج من وحدات التناضح العكسي كما هو متبع حاليا مما يقلل التكلفة مشيرا الى ان المؤسسة العامة للتحلية قد تقدمت بطلب تسجيل ذلك العمل التطويري كبراءة اختراع للمؤسسة في المملكة والولايات المتحدة الامريكية ويجرى العمل حاليا لتسجيلها في اوروبا.

ثم القيت كلمة لاهالي المنطقة عبروا فيها عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود من استثمار وبافضل الاساليب الاقتصادية للموارد الطبيعية لتحقيق اعلى معدلات النمو والتطور لم تقف ندرة المياه عائقا امام برامج التنمية الطموحة. ووصفت رعاية سمو ولي العهد لهذا الاحتفال بانه واحد من الشواهد الحضارية المتعددة لهذه الانجازات.

واستعرض جهود وزارة الزراعة في اجراء الدراسات والابحاث لتنمية مصادر المياه الجوفية حيث توجت تلك الجهود باكبر برنامج لصناعة المياه المالحة بانشاء المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة. واضاف معالي وزير الزراعة قائلا: ومنذ انشاء المؤسسة استطاعت بفضل الله ثم بدعم قيادتنا الرشيدة خلال عقدين من الزمن تضاعف انتاجها من المياه المحلاة اكثر من مائة ضعف ومن الطاقة الكهربائية اكثر من سبعين ضعفا حيث بلغ الانتاج في الوقت الحاضر اكثر من مليوني متر مكعب من المياه المحلاة اي ما يعادل خمسمائة وعشرين مليون جالون من المياه يوميا وثلاثة الف وثلاثمائة ميجاوات من الكهرباء ومحطة محلية تنتج اكثر من اربعين مدينة وقرية في مختلف مناطق بلادنا الغالية. واضاف ان الطاقات الانتاجية من المياه المحلاة ستزيد لتصل الى ثمانمائة مليون جالون من المياه يوميا وسترتفع الطاقة الكهربائية لتصل الى اكثر من اربعة الاف وخمسمائة ميجاوات كهرباء بعد انتقال المشاريع الجديدة الجاري تنفيذها الى مراحل التشغيل اعتبارا من هذا العام ١٤١٩هـ وذلك في كل من محطة التحلية وتوليد الطاقة الكهربائية بالمدينة المنورة -ينبع المرحلتان الثانية ومحطة التحلية في الجبيل ومحطة تحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية بالخبر المرحلة الثالثة ومحطة الفحلية وتوليد الطاقة الكهربائية بالشعيبة المرحلة الثانية.

سمو ولي العهد وسمو الامير نايف يرافقهما سمو الامير خالد الفيصل الى مقر الاحتفال

وعبر الدكتور الفيصل بهذه المناسبة عن سعادته ومنسوبي الجامعة وطلابها بتفضل سمو ولي العهد -حفظه الله- بوضع حجر الاساس لمعلم حضاري جديد في منطقة عزيزة من مناطق المملكة.

وقال ان ذلك يؤكد عمق اهتمام قادة بلادنا وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ابده الله بالعلم واوعيته ووسائله وادواته وهو اهتمام اثمر مدنا واحياء جامعية متكاملة البناء شكلا ومضمونا في كل بقعة من بقاع هذه الارض الطيبة الطاهرة.

واضاف ان مما يثلج الصدر ويبعث على الفخر والاعتزاز ان يكون ميلاد هذه الجامعة العريقة في عهد قائد نهضتنا العلمية وباني حضارتنا خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- عندما كان وزيرا للمعارف ثم كان نضوجها واكتمال بنيتها الاكاديمية والمادية على يديه اذ كان برعاها طوال مسيرتها الغالية.

كما يثلج الصدر ان تكون لجامعتنا ايضا مساحة واسعة في قلب صاحب السمو الملكي ولي العهد وان تنال شرف رعايته لمدن فرعيها اذ سبق ان افتتح سموه الكريم في شهر رجب من عام ١٤١٦هـ منشآت المدينة الجامعية بفرع القصيم في مقرها بالمليدا.

ومضى يقول وماذلك الا لايمانه بوظيفة الجامعة في رفع معدلات الوعي العام في مختلف ربوع المملكة وفي مقدمتها المشروعات المالية لكونها سر الحياة والشريان الفائض لكل ما يتعلق بنواحي التنمية الاجتماعية والاقتصادية في شتى المجالات.

واعتبر ابن معمر تشريف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسام فخر واعتزاز لكافة منسوبي وزارة الزراعة والمياه والمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.

وسال المولى القدير ان يكلل جهود العاملين في كافة مشروعات الخير والنماء على امتداد المملكة العربية السعودية بالنجاح والتوفيق في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني بحفظهم الله.

اهتمام القيادة بالعلم

من جانبه ازجى معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل اسمى عبارات التقدير لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على تشريفه ورعايته اليوم الثلاثاء حفل وضع حجر الاساس لمشروع المدينة الجامعية الجديدة بمدينة ابها واضافه لبنة جديدة في بنيتها الاكاديمية والدراسية في الاتجاه الى استكمال كل مقومات عمليتها التعليمية والعلمية والبحثية.

وسط مشاعر الفرح بزيارة سمو ولي العهد لعسير

المخيمات منتديات مفعمة بمشاعر الولاء والوفاء

واس [ابها]

دخلت الزيارة الميمونة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى منطقة عسير يومها الثاني وسط مشاعر الفرحة والبهجة التي ارتسمت في كل مكان من محافظات ومراكز منطقة عسير.

وانتشرت مخيمات التسابق على امتداد الطرق المؤدية الى مدينة ابها تزينها عقود الكهرباء والاعلام السعودية وافتات الترحيب.

ورغم هطول الامطار الغزيرة على مدينة ابها وضواحيها فان ذلك لم يمنع الالاف من ابناء المنطقة من اداء الرقصات الشعبية المعبرة وتنافس الشعراء في القاء القصائد الترحيبية بمصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

وتحولت تلك المخيمات والتجمعات الى منتديات مفعمة بمشاعر الولاء والوفاء لقادتنا الاوفياء وحكومتهم الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ايده الله.

واصدر صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة عسير تعليماته للجهات المختصة بتقديم كافة التسهيلات لجميع القبائل التي وفدت الى مدينة ابها للمشاركة في الاحتفالات التي يشرفها صاحب السمو الملكي ولي العهد حفظه الله.

وشهدت مدينة ابها بصفة خاصة ومنطقة عسير بصفة عامة اجواء ربيعية واكتست الجبال والمدرجات والمنطقات حلة خضراء زاهية مع جريان الاودية بالمياه الرقراقة ومنها وادي ابها الكبير الذي ينساب النهر في غزارة مهابة بعد ان فاض سد ابها اكثر من مرة على مدار اليومين مما تقدم فمم الجبال بين الحين والآخر بطبع السحاب الابيض مكونة مناظر خلابة ابدع في خلقها رب العزة والجلال.